

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي بصائر ذوي التمييز للمصنف : هو قول تميم بن أبي بن مقبل يصف فرساً .
ويروى أيضاً : أُوْحَادَ وَمَثْنَى ثم قال : وجاءَ فَرْدَى مثال سَكْرَى ومنه قِرَاءَةُ
الأعرج ونافع وأبي عمرو " ولقد جئْتُمُونَا فَرْدَى " . واستفرد فُلَانًا :
انفرد به واستفرد الشيء : أخرجته من بين أصحابه وأفردته : جعله
فرداً . وفي الأساس : واستفردته فحدّثته بشقوري أي وجدته فرداً لا ثاني معه
ويقال : استفرد للقوم فلمّا استفرد منهم رجلاً كرّ عليه فجذّله .
وفرد ففتح فسكون وفرد بالكسر وفرد بالضم وفردة كتمرة وفردى
كجمزى وفارد والفردات الأخير بضمّ تين كل ذلك أسماء مواضع جاء ذكر
آخرها في قول عمرو بن قميئة . وأما بفتح فتج فسكون فجبل بَيْنَ جَبَلَيْنِ
يقال لهما : الفردان وأمّا بالكسر فسكون فموضع عند بطن الإياد من بلاد
يَرْبُوع بن حنظلة ثمّ وقعة . كذا في المعجم . وفارد : جبل بِنَجْدٍ
وفردة : جبل بالبادية ورملّة معروفة قال الراعي :
" إلى ضوّة نارٍ بين فردة والرحى وقيل : موضع بين المدينة والشام انتهى
إليه زيد بن حارثة لما بعثه النبي A لاعتراض عير قريش وروي قول عبيد :
فَفَرْدَةٌ فَفَفَا عِيرٌ ... ليس بها مِنْهُمْ عَرِيبٌ وقد تقدم في : ع - ر - د
وقال لبيد :
بِمَشَارِقِ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بِمُحَجَّرٍ ... فَتَضَمَّ نَتْنَهَا فَرْدَةٌ فَرُخَامُهَا
وفردة : جبل آخر لطيّئ يقال له : فردة الشمس وفردة ماء لجرم
وهناك قبر زيد الخيل أو هو بالقاف وسيأتي وفي قول الشاعر :
لَعَمْرِي لأَعْرَابِيَّةٌ فِي عَبَاءَةٍ ... تَحُلُّ الكَثِيبَ مِنْ سُوءِ يَقَّةٍ أَوْ
فَرْدَا فَقِيلَ : إِنََّّهُ مُرَخَّمٌ مِنْ فَرْدَةٍ رَخَّمَهُ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضطراراً . وقولهم
: فُلَانٌ يُفَصِّلُ كَلَامَهُ تَفْصِيلَ الْفَرِيدِ الْفَرِيدُ : الشَّذْرُ الذي يفصل بين
اللُّؤْلُؤِ والذهب ويقال له : الجاور سق بلسان العجم ج : فرائد وقيل :
الفريد بغير هاء : الجوهرة النّفيسة كآزها مفردة في نوءها
كالفريدة بالهاء والفريد أيضاً : الدُّرُّ إذا نُظِمَ وفُصِّلَ بغيره
وفسّر العصام الفريدة بالدُّرّة الثّمينة التي تُحَفَظُ في طَرْفٍ على

حِدَّةٍ وَلَا تُخْلَطُ بِاللَّائِي لِشَرَفِهَا . قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذِهِ الْقِيُودُ تَفَقُّهُاتٌ
مِنْهُ عَلَى عَادَاتِهِ . وَبَائِعُهَا وَصَانِعُهَا : فَرَّادٌ . وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ :
الْفَرِيدُ جَمْعٌ لِفَرِيدَةٍ وَهِيَ الشَّذَرُ مِنْ فِضَّةٍ كَاللُّؤْلُؤِ وَفَرَائِدُ الدُّرِّ :
كِبَارُهَا . وَالْفَرِيدُ أَيْضًا الْمَحَالُ الَّتِي انْفَرَدَتْ فَوَقَعَتْ بَيْنَ آخِرِ الْمَحَالَاتِ
السَّيِّئَةِ الَّتِي تَلِي دَأْيَ الْعُنُقِ وَبَيْنَ السَّيِّئَةِ الَّتِي بَيْنَ الْعَجَبِ وَبَيْنَ هَذِهِ
كَالْفَرَائِدِ سُمِّيَتْ بِهِ لِانْفِرَادِهَا وَقِيلَ : الْفَرِيدَةُ الْمَحَالَةُ الَّتِي تَخْرُجُ
مِنَ الصَّهْوَةِ الَّتِي تَلِي الْمَعَاقِمَ وَإِنَّمَا دُعِيَتْ فَرِيدَةً لِأَنَّهَا وَقَعَتْ
بَيْنَ فَقَارِ الظَّهْرِ وَمَعَاقِمِ الْعِزِّ وَالْمَعَاقِمُ : مُلَاتَقَى أَطْرَافِ
الْعِطَامِ . وَالْفُرُودُ كَسُرْسُورٍ كَمَا هُوَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْفُرُودُ
: كَوَاكِبُ زَاهِرَةٌ مُصْطَفَاةٌ خَلْفَ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : حَوْلَ الثُّرَيَّا وَهِيَ
النَّسَقُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَيُقَالُ : الْفُرُودُ هَذِهِ نُجُومٌ حَوْلَ حَمَارِ
أَحَدِ الْمُحَلِّفِينَ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :
أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا ... حَمَارِ إِذَا مَا أَعْرَضَتْ وَفُرُودُهَا